

المجلس (053) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قالوا رحمه الله تعالى قال حتى صنع عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ارا حدثنا ابراهيم ابن نافع عن كثير ابن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله مات - [00:00:02](#)

خرج باسماويل وام اسماعيل ومعهم شن ومعهم شنة فيها ماء وجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر فادر لبنا على صبيها حتى قادم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله. فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كذا - [00:00:26](#)

نادتهم من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا؟ قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجع قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة. ويذر لبنا على صبيها الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا. قال فذهبت فصعدت الصفا - [00:00:53](#)

اخوان الغرف هل تحس احدا؟ الم تحس احدا فلما بلغت الوادي سمعت وابت المروة. فلما بلغت الوادي سعت وابت المروة ففعلت ذلك اشواطاً ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت عن الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله - [00:01:20](#)

كانه ينشأ كانه ينشغل الموت الم تقرها فلم تقرها نفسها؟ فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا. فذهبت فصعدت تحس احدا حتى اتم السبع ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت - [00:01:44](#)

فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا فغمز عقبه على الارض قال فانثق الماء ودهشت ام اسماعيل وجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

او تركته كان الماء ظاهرا. قال فجعلت تشرب من الماء ويذر لبنا على صبيها. قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي واذا هم بخير كانهم انكروا ذاع وقالوا ما يكون الطير الا على ماء - [00:02:36](#)

فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء اتاهم فاخبرهم اتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتأتين لنا ان نكون معك او نكون معك فبلغ ابن فبلغ ابنا فنكح فيهم ونكح فيهم امرأة - [00:02:57](#)

ثم اكرم قال ثم انه بدا لابراهيم وقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل؟ فقالت امرأته ذهب يصيد على قولي له اذا جاء غير عتبه بابك - [00:03:17](#)

فلما جاء اخبرت قال انت ذاك فاذهي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي. قال فجاء فقال اين اسماعيل؟ فقال قالت امرأته ذهب يصيد وقالت الا تنزل فتطعم فتطعم وتشرب - [00:03:37](#)

فقال وما طعامكم؟ وما شرابكم؟ قال الطعام ما اللحم وشرابنا الماء؟ قال اللهم بارك لهم في طعامهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة في دعوة ابراهيم صلى الله عليهما وسلم - [00:03:59](#)

قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي وجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له. فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطيعوا ربك قال انه امرني ان تعينني عليه. قال اذا فعل او كما قال. قال فقام فجعل - [00:04:19](#)

ابراهيم يبني واسماعيل اي اسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. قال حتى ارتفعت عندنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا - [00:04:45](#)

تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين ومن بعد آآ - 00:05:08

هذا الحديث ويتعلق نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام اورده البخاري رحمه الله في ترجمته الانبياء صحيحه فسبق الحديث من طريق اخرى بالفاظ نختلف في بعض المواضع عن هذا السياق - 00:05:29

الذي اورده البخاري هنا الفاظهم متقاربة وكل منهما يدل على ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعدما حصل لزوجته سارة من الغيرة على امه اسماعيل هاجر اراد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان ينقلها الى مكة وذهب بها ويابنها اسماعيل - 00:06:02 وهو ربيع ووضعها في ذلك المكان الذي لا يزرع فيه ولا ماء وكان معهم هي القربة العتيقة وفيها قليل من الماء وكذلك ايضا انهما جراد تمر اكلت من التمر وشربت من الماء حتى نفذ - 00:06:35

انها تركت ولدها ولا عبت تبحت عن احد يساعدها ويعينها ويدلها على ما يستفيد به من طعام وشراب فذهبت الى الصفا ووقفت عليه ثم انحذرت وذهبت الى المروة فوقفت عليها - 00:07:03

ثم انها جاءت الى ابنها لتنظر ما حالقها فجاءت اليه ان انها وجدت جبريل وقد ظرب بعقبه في الارض فتفجرت زمزم ثم تدر على ولدها من اللبن ثمان وجاء جماعة من جرهم - 00:07:25

ونزلوا معها بعد ان استأذنها على ان ينزلوا عندها وكانت تحب الناس كما سبق بالرواية التي مرت بالامس ولما بلغ وكبر تزوج منهم امرأة ثم بعد ذلك يا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:07:54

ليرى تركته او ليرى تركته وهو اسماعيل وامه الذين تركهما في هذا كان فوجد امرأة اسماعيل حين جاء في الحديث في الرواية التي بالامس قالت انهم في حالة سيئة وانه بشر - 00:08:18

بعد ذلك امر بان يخبره بان يغير عتبة بابه كما جاء في الحديث بالامس وكانت هي المعنية وطرقها ثم تزوج امرأة اخرى واراد اسماعيل وجاء ابراهيم مرة اخرى ووجد هذه المرأة اخبرته - 00:08:44

الخبر لانهم باحسن حال وطلبت منه ان ينزل وان يطعم فسألهم عن طعامهم وشرابهم فقالت اللحم والماء فدعا الله عز وجل لهم بطعامهم وشرابهم وحصلت هذه البركة بهذه الدعوة الكريمة من هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:11

ثم بعد ذلك ايضا جاء مرة ثالثة وجد اسماعيل عليه الصلاة والسلام وهو يصلح نبلا له وقال ان الله تعالى امره بان يبني هذا البيت وان وان يعينه قام ببناء البيت وكان ينقل الحجارة الحجارة على ابيه وابوه ابراهيم - 00:09:36

يضعوا الحجارة ثم انه ارتفع الغنى ولم يتمكن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام من القيام به الا بوجود شيء يرتفع عليه. فجاء بالمقام ووقف عليه واتم البناء وكان يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يدعوان بما يقرأ - 00:10:03

الله عز وجل في كتابه العزيز فهذه فهذا الحديث فيه قصة انتقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر وابنها وما حصل في هذا المكان ثم البناء الذي تم من من هذين النبيين الكريمين والرسولين العظيمين - 00:10:29

ابراهيم واسماعيل عليهما من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم شيء من الكلام على الحديث قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم - 00:10:57

وعن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصلي - 00:11:21

ان الفضل في اه في بعض النق ذكر باب وبدون فرض وفي بعضها الاحاديث متصلة الشرف ان عرفنا ان البخاري رحمه الله اذا ذكر بابا بدون ترجمة وهو بمثابة الفصل من الباب الذي قبله - 00:11:44

انه جزء من الباب الذي قبله ان وجد الباب او لم يوجد نتيجة واحدة لان الاحاديث بعضها لبعض وكلها تتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام وبما وبأخباره وما خصه الله وما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن اخباره - 00:12:12

وعلى ان في بعض النسخات بدون بدون برجمة فهو بما بعد الباب له ارتباط بما قبله وهو منه بمثابة الفصل من الباب الذي قبله فهذا الحديث يتعلق ببناء البيت وان - 00:12:40

ابا ذر رضي الله تعالى عنه وارضاه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسلم وضع في الارض اول قال عليه الصلاة والسلام المسجد الحرام خذوا ثم ايش المسجد الاقصى - [00:13:06](#)

قلت انت كان بينهما؟ قال اربعون سنة. ثم اينما ادركت ادركته الصلاة فخلف. فان الفضل فيه في صحيح مسلم ان ابراهيم التيمي كان مع ابيه الذي روى عنه هذا الحديث - [00:13:22](#)

يعارضه القرآن هذا يقرأ والاخر يسمع ثم يحصل من الاخر القراءة ومن الذي قرأ اول السماء قال فمر ابوه بسجدة فسجد وهو في الطريق فقلت له يا ابتي في الطريق - [00:13:44](#)

قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ترك الحديث من اجل قوله في اخره ثم اينما ادركت الصلاة فصلي فصل اطع نهائي بهذا الشكل اني بصلي - [00:14:09](#)

فاين ثم اينما ادركت الصلاة فصلي هذه المساجد المفضلة المقدسة لها ميزة وفضل. ولكن الانسان اذا ادركته الصلاة ان الارض كلها مسجد مطهور. يصلي اين الصلاة وفي ذلك فضل كما ان لها ميزة وكذلك ايضا الصلاة في اي مكان فيها فضل - [00:14:27](#)

وان كان الصلاة في الاماكن فضلة كالمسجد الحرام والمسجد الاقصى وهذا مسجد مباركة عند الرسول صلى الله عليه وسلم لها فضل ولا عنيدة على غيرها الا ان الصلاة تفعل في وقتها تتعدى في وقتها فاينما ادركت الانسان الصلاة فعنده مسجده وطهوره - [00:14:59](#)

وهذا احد وهذا احد الاشياء التي وصى بها رسول الله عليه الصلاة والسلام كما سبق في حديث جابر احد من الانبياء قولي فيها في هذه الخمس وجعل في الارض مسجدا وطهورا - [00:15:23](#)

آآ قائلا ان في هذا تفسير في الاية الكريمة ان اول بيت وضع للناس الذي بكوا او مباركا ثم قال ثم قلت اي يعني اي المساجد بعد ذلك اطع خصوصا كما كان بينهما - [00:15:47](#)

قال الصلاة فيه رجل فيه فيه فضلا فهذا يدلنا على آآ المسجد الحرام اول وان بعده ان يجد الاطفال اخرجه البخاري رحمه الله هنا في فخيمة ابراهيم اورده عظيم الحديث الذي قبله - [00:16:13](#)

الذي فيه انتقل ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعض الشام الى مكة وانه جاء بعد ذلك وبنى البيت اسماعيل عليهما الصلاة والسلام فذكر الحديث هنا من اجل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذن البيت وهو وامه اسماعيل - [00:16:45](#)

وقد قال العلماء وان العلماء هل ابراهيم اول من بنى البيت او انه بني قبل ذلك انا ايضا من البنات وانه آآ بعد ما حصل الصوفان في الارض انه تغير على ابو لهب وان الله تعالى ارى ابراهيم مكانه الذي كان فيه من قبل - [00:17:12](#)

بينائه فمن العلماء من يقول ان البيت انما بني قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم انما اعاد بناءه وجدد بناءه بعدما ذهب بعد وفي الحديث ايضا ان المسجد الاقصى قد بني بعده - [00:17:52](#)

ان بينهما اربعين سنة ذكر بعض العلماء فهذه المدة وانها اربعين وان انه قد جاء لا يوجد قام ببناءه المدة التي بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبين وبين داوود وسليمان - [00:18:17](#)

مدة طويلة واجاب العلماء عن ذلك بان البناء الذي حصل من اسماعيل داوود انما هو تجديد وانه قد بني قبل ذلك وانه ليس المقصود من هذا في الفترة التي بين اسماعيل وبين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبين داوود وسليمان. انما - [00:18:42](#)

بين بناء هذا وبناء هذا وان اما البناء اول حصل لهما وفيه وبينهما هذه الفترة وما حصل من بعد ذلك فهو التجديد. وليست فداء بنيان ثم بعد ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:09](#)

زيادة الجواب على السؤال دون ان يسأل لقوله عليه الصلاة والسلام ثم اين هذا الصلاة فصلت؟ فان فيه فضل فيه زيادة في الجواب على السؤال عن اي مسجد هنا اي - [00:19:33](#)

ثم قال بعد ذلك المساجد ويرسلها مسجد وفيها فضل في الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ايضا كما جاء في الحديث جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا من فضل الله عز وجل على هذه الامة - [00:19:54](#)

جعل الارض كلها لها مسجد. ولم يخف ولم يجعل عبادتها في اماكن معينة كما حصل المؤمن السابق حيث كانوا لا يصلون الا في

معابدهم واماكن صلواتهم فان الله تعالى جعل الارض كلها مسجدا لهذه الامة - [00:20:14](#)

اين الصلاة؟ فصلي الذي غبرا في بدين الله عز وجل على هذه الامة على نبيها الكريم عليها في توسعته عليها وجعله مكان للصلاة ولم يحصل عليها ما حصل على غيرها من الامم - [00:20:37](#)

ومن التعب الله تعالى شرعه ويسر وجعل الامر فيه تعب في هذه امة حين يخف الله تعالى به عليه الصلاة والسلام وحصل لها ما حصل له من اهل التيسير وهذه التوسعة - [00:21:00](#)

في الصلاة في اي مكان لذلك الاماكن التي وردت في النصوص بعدم الصلاة فيها. فانه لا يصلي فيها انه لا يصلي فيها وهو عام محفوظ بما جاء النهي انه ان الصلاة في اماكن قذرة - [00:21:28](#)

اماكن النجسة وكذلك ايضا المقابر عن اماكن الصلاة وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:21:51](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعنه احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها. رواه هو عبدالله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:08](#)

هذا الحديث من احاديث قبل المدينة وتحريمها للرسول صلى الله عليه وسلم بامر الله. كما حرم ابراهيم مكة. كما ورد في البخاري هنا من اجل ذكر حيث قال كما حرم ابراهيم لك كما حرم ابراهيم مسلم من اجل ذكر ابراهيم ورد في نفسه ابراهيم -

[00:22:28](#)

الا فانه من حديث فضل المدينة وتحريم المدينة من حديث تحريم المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كان في سفر فطلع عليه احد قال عليه الصلاة والسلام ما قال جاء في بعض الاحاديث وبعض الروايات ان واحد جبل يحبنا ونحبه - [00:22:56](#)

علينا ابراهيم حرمه كما حرم ابراهيم مكة. لهذا بيان تحريم المدينة من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم كما حصل تحريم ابراهيم مكة وكل منهما بأمر الله ووحيه سبحانه وتعالى - [00:23:28](#)

اوحى الى ابراهيم ابن ابي مكة واوحى الى محمد عليه الصلاة والسلام لتحريم هذه المدينة المباركة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله ان ابن ابي بكر اخبر - [00:23:48](#)

عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى قومك الم تر الى قومك الم تر ان قومك - [00:24:06](#)

انا والكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم. فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ فقال قومك للكفر وقال عبد الله بن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه - [00:24:25](#)

ايه وصلنا؟ ما ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الصيام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم - [00:24:45](#)

على قواعد ابراهيم فقال اسماعيل عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر ايضا يتعلق ابراهيم قريش الى قواعد ابراهيم. اوردهما في ذكر ابراهيم الدين. الا فهو قد مر بكتاب الصلاة - [00:25:03](#)

مرة صلاة الحبيب ولكنه اورده من اجل قوله على قواعد ابراهيم. لانه جاء ذكر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام والحديث آآ فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عائشة لان قريشا - [00:25:35](#)

لما بنت الكعبة النفقة عليهم ولم يبنوا الكعبة باكملها وانما تركوا جزءا منها من ناحية الجنان والمكان الذي داخل الحجر فبنوها على اكثرها جملة منها او جزء منها خارج البناء - [00:25:59](#)

من ما هو داخل الحجر ولهذا فان الحجر اكثره من الكعبة لهذا لا يجوز الطواف من داخل الحجر لان من داخل الحجر لم يقص في البيت كله رضيت بينما هو - [00:26:30](#)

المكان المحدد الذي بنى عليه ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقريش ينتمي على قواعد ابراهيم من الجهة الشمالية فتركت

جزءاً من ويحيط به الحجر وليس كل ما كان داخل الحجر هو من البيت - [00:26:53](#)

فانها اكثرهم لديه واخرهم جهة الشمال ليس من من البيت وقالت له وقال عليه الصلاة والسلام لولا ان كانوا بالكفر لبنيت كان على قواعد ابراهيم جاء في الحديث كان شقياً - [00:27:17](#)

ويجعلوها في الارض الرسول صلى الله عليه وسلم بين انه ان الكعبة في زمانه وكانت على بناء قريش لم تكن على قواعد ابراهيم وانه لولا ان صومها حديث عهد اسلامهم - [00:27:52](#)

غريب ما عاد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم فالنبي عليه الصلاة والسلام ترك اعادة بناء الكعبة على قواعد ابراهيم لما يخشى على كفار قريش من الفتن لانه حديث عهد لكفر - [00:28:17](#)

والرسول عليه الصلاة من تركها على وضعها في زمانه رضي الله تعالى عنه وارضاه عاها على قواعد ابراهيم قمنا بعده هذا ما البناء الذي بناه من جريب وابقاها على ما كانت عليه - [00:28:47](#)

في زمن قريش الذين منها خارج الكعبة وبقيت خارج البنا وبقيت الكعبة على هذه الحال الى هذا الزمان الذي نحن في يزيد منها كما هو معلوم خارج بها ولهذا لا يجوز طواف بعد الفجر - [00:29:11](#)

داخل الحجر لم يطق بالبيت كله وانما عند ذلك يقول ابن عمر رضي الله عنه وارضاه هذان عائشة رضي الله عنها اخبرت بان ورجل كبنى كعبة على قواعد ابراهيم فارى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك السلام الركني - [00:29:37](#)

الذين يليق الذين يليان الحجر الا لامر عند منام. لم نعلم على قواعد ابراهيم رجال الشمال قال لانهما لم يتم بناؤهما على قواعد ابراهيم على كل لا يستلم من البيت الا الركن الذي فيه الحجر الاسود الحجر الاسود - [00:29:59](#)

تقبل وبطن اليمام يمسح ولا يقبل. اما الركنان الشايان اللذان يليان الحجر وهنا لا ينزعان لان النبي عليه الصلاة والسلام ما جاء عنه ذلك ولهذا جاء بعض الصحابة انه كان من ركنين وقالوا له بعض الصحابة - [00:30:30](#)

لذلك وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه. عن عمرو بن سليم الزواقي. قال اخبرني ابو حميد الساعدي - [00:30:55](#)

رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته وما بارك على ال ابراهيم انك - [00:31:26](#)

فحمدوا مجيد قوله سبحانه رضي الله عنه في هذه الارض من مدينة ابراهيم لانه جاء في ذكر ابراهيم في الصلاة الابراهيمية كما صليت على ال ابراهيم انه جاء ذكر ابراهيم في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:52](#)

ما ورده البخاري هنا اورده في البخاري هنا بذكر ابراهيم دين وهذا الحديث واحد الاحاديث التي والله الامام البخاري في صحيحه اكتمل من على كيفية الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:15](#)

فيه اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته واخرجه وذريته. في بعض الاحاديث اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فيه تفسير الاية وانه يدخل فيه الازواج والذرية ويدخل فيه الازواج والذرية لان - [00:32:38](#)

الله هو اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته انتشروا لقوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. وذريته مالك وازواجه وذريته هم وهم كما جاء في كما هو معلوم كما جاء في قضية الصدقة وان انها لا تحل لمحمد ولال محمد - [00:33:03](#)

المقصود من ذلك بني ناشد فهم فهم اله ولا تحل لهم صدقة تحل لهم الزكاة وتحرم عليهم بما جاء في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا حديث بقلوب ساعد رضي الله عنه فيه تفسير - [00:33:35](#)

الان انه يدخل داخل فيه الازواج والذرية وامره البخاري رحمه الله هنا لما عرفنا من اجل ذكر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في وهو من حديث كيفية الصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:33:59](#)

اكمل الاحاديث التي جاءت فيها كيفية الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث كعب ابن عذرة رضي الله تعالى عنه وارضاه التي فيها ذكر محمد صلى الله عليه واله وابراهيم فهو وطنه الف - [00:34:23](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:34:44](#)

وقال حدثنا قيس بن حف وموسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو قررة مسلم ابن ابن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك - [00:35:00](#)

فهديت سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى واهدنا لي فقال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت؟ فان الله قد علمنا كيف نسلم - [00:35:25](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:35:44](#)

هذا حديث اخر المصريين كيفية الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حريصا رضي الله تعالى عنه وارضاه هو الحقيقة اللفظ الذي هو اكمل كيفية لانه جاء ذكر الان ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:05](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام واله هو عبد الرحمن ابن ابي ليلى لتحديثه به لتنهيد جعل عبد الرحمن ابن ابي ليلى يستعد وينتهي يكون على فاي انسان وقال عبد الرحمن ابن - [00:36:30](#)

ومن التابعين لقي لفعل ابن عجرة وصاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو قوله انا اهدي لك هدية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:06](#)

قال هذا الكلام من اجل ان عبد الرحمن السعودي يتهيأ ويعلم ان هذا الذي سيحدثه به يحتاج الامر الى ان يتهيأ له ان يستعد لحفظه وان يعقله ويكون وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من كثر المسجد - [00:37:27](#)

على الخير انهم عندهم الحرص التام على ترميم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم يتخذون الوسائل التي تسوق وتحجز الهمم على تلقي ما يحدثون به مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:37:52](#)

قال اهدي لك هدية ثم ايضا يدلنا على ان هدايا العلم في انفس الهدايا العلم النافع الموظف عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في امر شهدايا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:38:17](#)

لانهم يطلقون على ذلك هدية لنفاستها ولاهيمتها وليتنا لنصحهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من امة ما تتلقى عنهم سنة المصطفى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال خرج علينا رسول الله هذه هي الهدية خرج علينا رسول الله - [00:38:38](#)

صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف نصلي؟ عليكم اهل البيت ان الله تعالى علمنا كيف نسلم. قال عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم وصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:39:08](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد فأكملوا كيفية وافضل كيفية للصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة التي جعل اصحابه - [00:39:34](#)

اياها عنها فاجابه الى ما سألوه وهو افصح الناس بيانا وافصحهم لسانا واكلهم بيانا وكان هذا الجواب بناء على سؤال ولهذا قال بعض العلماء لو ان انسان حلف ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:56](#)

فافضل كيفية او افضل صلاة فان بر قسمه يكون بان يصلي صلاة الابراهيمية على لان النبي عليه الصلاة والسلام اجاب فيها وهو لا ينطق عن الهوى والى كان هناك كيفية افضل منها واجل منها واصغر بها رسول الله - [00:40:25](#)

عليه الصلاة والسلام عندما سأله اصحابه المدينة فاجابهم بهذا الجواب. دلنا على انه على انهم على انما اجابهم على سؤالهم زجاجة التي هي افضل من غيرها واولى من غيرها بكثير الصلاة على الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:40:50](#)

وقد فيها كما عرفني في الفاظ متعددة. بعضها ليس فيه ذكر الاية هذا الحديث في حديث فيه ذكر الان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واله وذكر ابراهيم - [00:41:21](#)

ولهذا فان هذا اللفظ الذي في هذا الحديث يعتبر اكمل لان فيه جمع وبين الكريم صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - [00:41:42](#)

وعنهما قال وهذا يدلنا على لان العلم على كل ان يحرص على عليه وان يهدي باسباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حالة وان تكون كما كان سلفه هذه الامة عادة - [00:42:14](#)

ايدي تهادون يتهادون العلم ويقدمون ما يحدث على اخذه وعلى تلقيه العلم هو اعظم عقوبة هدية ان فيه والهدى فيه الى الله على بصيرة وعلى بينة وفيه الخروج من الظلمات الى النور - [00:42:39](#)

والعلم موروث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هو اجمل هو هو العلم الحقيقي وهو انفس ما يحصل به التهادي. ولهذا سنحرص على اخذ العلم وعلى تحصيل الفوائد يعمل بها ويدل غيره عليها ويرشد غيره اليها ويكون احسن الى نفسه - [00:43:14](#) فاحسن الى غيره ويكون اهتدى وهدى فيكون هادنا مهديا المعادية وهذا عفي ها هو مشاهد معين في هذا الزمان في الاذاعات عن الاقارب الاغاني فيما بينهم فهذا يهدي لهذا اغنية ويطلب من الجهة الفلانية ومن جهة الاذاعة انها تريد تأتي بها تغني هدية -

[00:43:44](#)

يهدياها الى فلان او فلان هذا من الخذلان وهذا من هاته الكلام. ومن كلام الله عز وجل لا نكايه له ولا بداية له ولا حصر له ورضي الله عز وجل - [00:44:30](#)

كلام الله عز وجل يعني هكذا لانه لا بداية سبحانه وتعالى ولا مثال له ومنه الان العظيم فانه من كلام الله عز وجل كلمات الله عز وجل تعود بها رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:44:49](#)

على ان كلام الله عز وجل مبن مخلوق يعني هنا ومن كل عين الله الشيطان هذا عاق يشمل شياطين شياطين الجنس قد علمنا حين مضى ان الشياطين من الانس انظروا اولادهم - [00:45:19](#)

وعتادهم وظلالهم ومفسدوهم وكذلك شياطين الجن ولكن فيهم الشياطين وغير شياطين وليس فيهم شياطين الشياطين والتعود بالله من كل شيطان يشمل الشياطين شياطين الجن عندما يقول محمد لانه عياش ندوات سموم - [00:45:51](#)

وكذلك من كل عين الله فسرت بانها كل افة وفسرت بانها كل عين من العائن الذي يكيل بعينه لهذا وذكر بما هو اعمهم والحاصل ان اراد الحديث هنا في ذكر ابراهيم صلى الله عليه وسلم يعيد وانه كان يعوذ بهذه الدعوات - [00:46:37](#)

اسماعيل واسحاق عليه وعليهم وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليك الاية لا توجد لا تخف طيب قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:47:10](#)

الى قوله ولكن ليطمئن قلبي. وقال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب - [00:47:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال نحن احق من ابراهيم - [00:47:56](#)

قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا فقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبس يوسف ماجد الداعي - [00:48:14](#)

هذه على ابراهيم ولم يذكر شيئا عن هذه الترجمة الا ذكر هذه الاية وتقصير بعض الكلمات التي جاءت من قصة ابراهيم الذي نزله وهم الملائكة الذين جاءوا على سورة بدر - [00:48:38](#)

على صورة الرجال وجوه في حسن وجلال ان كذلك اورد الاية التي فيها طلب ابراهيم عليه الصلاة والسلام من ربه وكيف يحيي الموتى امره الله عز وجل بما امره به - [00:49:07](#)

ان يأخذ طيوراً ويقطعها يذبحها وقوعها ويجعلها ويخلط لحمها البعض مع بعض ثم يجعل هذا اللحم الذي تجمع منهجه الطيور

المتعددة ان يجعله عدة مجموعات ثم يجعل على كل جبل جزءا من هذه القصعة من اللحم - [00:49:31](#)

ثم ويأمرهن بان يأتين وتخرج كل قطعة يأتي ويرفق بعضها على بعض حتى تعود الطيور او حتى عادت الطيور على ما كانت ويقول بهذا تبين كيفية احياء المولى فان الله عز وجل عندما يحيي المولى - [00:50:02](#)

ليس معنى ذلك انه اجسانا جديدة ما كانت موجودة في الدنيا بنفس الاجسام اللي كانت في الدنيا هي التي ترجع وهي التي تعود الى الحياة كما ان هذه الطيور التي فعل فيها ابراهيم بعد - [00:50:27](#)

خلقها وخلقها حتى دخل بعضها في بعض. يا اخوان لا يتميز لحم هذا الطائر من لحم هذا الطير ثم جعلها على عدة اجزل ثم دعنها فخرجت كل ركعة حتى ركبت في مكانها وعادت كما كانت في الاول. كذلك - [00:50:49](#)

الله عز وجل قال في كتابه العزيز قد علمنا ما تتفرغوا منه. يعني فحن نعيد هذا التراب واختلط بالتراب حتى يعود كما كان ثمان جاء في القرآن الله عز وجل - [00:51:16](#)

نشهد الجنود والارجل تشهد لما فعلت الدنيا. ومعلوم الذي يشهد هو الذي كان موجودا في الدنيا. لا ليس الجديد يخلق لم يكن له وجوبا في الدنيا فاننا ننسى التي كانت في الدنيا هي التي تعود. ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام سأل ربه ان يريه كيف يعينه؟

الكيفية - [00:51:40](#)

التي تقوم بها اعادة الاموات الى الحياة يوم القيامة واعطاه رسالة في الحياة الدنيا امره كل شيء يأتي الى مكانه وهذا ومن بعد يقوم بهذه الطريقة من جمال عبده سبحانه وتعالى - [00:52:13](#)

لان الجسد الذي احسن هو الذي يسند اليه والجسد الذي اساء هو اللي احكام واساءة ثم يعاقب فاننا الذي احسن يحسن اليه والذي حصلت منه معصية يعاقب يوم القيامة في هذا الحديث عن النبي قال نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:52:45](#)

وقد اختلف العلماء في تفسير علم عن هذه الجملة ومهما قال المقصود منها ان انه حصل لابراهيم قطرات ولم تستقر ومنهم من قال فان المقصود بذلك ما في شك وانه اذا اذا كنت انا لم اشك - [00:53:21](#)

ابراهيم لم يشك في ثم قال بعد ذلك ويرحم الله فقد كان ياوي الى ركن شديد ثم قال ولو لبثوا في السجن قال لبث يوسف الاجبت الداعي يعني ان يوسف عليه السلام بعد ما مكث الدليل في السجن ثم جاءه رسول الملك - [00:53:48](#)

بعد ما عبروا الرؤيا التي رآها الملك ويقول رأى سبع البقرات يأكلها سبع اشياء يجوز ان احد الى يوسف وانذر له الرؤيا وجاؤه اكبر الملك بها وقال لما جاءه الرسول وقال الملك يدعون ما خرج وانما قال ما بالنعمة الله الذي قطعنا جيعان - [00:54:23](#)

آآ ما حصل في النساء ومع ذلك بعد ما تبين اعترافهن بانهن هم الذين حصل منهم نفسه وحصل منهم موسى عندما يشعر بنفسه والرسول صلى الله عليه وسلم انما قاله تواضعا - [00:54:53](#)

تواضعا عليه الصلاة والسلام انه يعني اقل من يوسف فهو افضل من يوسف وافضل من جميع الرسل وهو خير من جميع الانبياء صلوات الله وسلامه ولكن هذا فيه بيان في منزلة يوسف وايضا منزلته وانه من قال ما قال تواضعا - [00:55:27](#)

فليس اقل منه وانه يتقبل منه بل هو افضل الرسل رواه طلاب وسلامه وبركاته عليه اصحاب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وقال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد عن ابي عبيد - [00:55:53](#)

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اصلم ينتظرون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني اسماعيل فان اباكم كان راميا - [00:56:17](#)

وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قم لا ترمون فقالوا يا رسول الله غرني وانت معهم قال ارمي وانا معكم كلكم - [00:56:35](#)

اسماعيل عليه السلام ذكر ابراهيم وشيئا من اخباره ذكر مرجع اسماعيل عليه الصلاة والسلام اورد الاية من سورة مريم اسماعيل انه كان سبب الوعد وكان رسولا نبيا ثم انه اورد الحديث الذي فيه ذكر اسماعيل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:53](#)

على قوم من اجل ان وهم يترامون يتسابقون يتدربون وكل منهم يصيب العذر كل منهم يتنافسون في اقامة الاهداف الرسول عليه

الصلاة والسلام قال ام بني اسماعيل فان اباكم كان راميرا - [00:57:29](#)

وانا مع بني فلان يعني احد المجموعة ايه طبعا الاخرون الذين لم يكن وقال لماذا؟ قالوا كيف نروي وانت معه كيف نرمي وانت معه وتكون في جانبهم؟ وانت لست معنا كيف نرمي؟ لا نغالبهم - [00:57:53](#)

ولا نراويهم قال الحبيب سبق ان مر في كتاب الجهاد من اجل الرمي رمي ولكنه اراد حين من اجل ذكر اسماعيل عليه الصلاة والسلام رابط قصة اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام. واسماعيل عليهما السلام - [00:58:27](#)

هي الذي ينتهي عقد نبينا محمد على القرآن اليه والانبياء ذرية ابراهيم هم من اسماعيل واسحاق. وابن اسماعيل ليس فيه الا رسول الله عليه الصلاة والسلام اما والرسول والانبياء ذريته كثيرون - [00:58:58](#)

عمي ابراهيم فليس فيه الا رسول الله عليه الصلاة والسلام محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو الذي ذرية باسماعيل اما الانبياء بعد ابراهيم وكلهم اسحاق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:59:30](#)

عليهم جميعا عن قصة اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الى حديثين قد ذكرهما في مواضع اخرى من صحيحه - [00:59:53](#)

عليه الصلاة والسلام الاحاديث في الفاظها مكتفى بذكر الصحابة الذين هم عن رسول الله وقد خسرها في مناطق اخرى يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام قال الكريم ابن الكريم ابن كريم احد الكرام - [01:00:27](#)

ومن ابا يوسف عليه الصلاة والسلام يعني وهو احد الكرام الذين جاء ذكرهم في وانه من جلالة كريمة شهداء ان حضر طوبى الموت الى قوله ونحن له مسلمون. وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله - [01:01:08](#)

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من الناس قال اكرمهم اتقاهم. قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك. قال فاكرم الناس يوسف نبي الله - [01:01:48](#)

ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسأله قال فعن معادن العرب تسألون قال فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم. قال فخيراركم في الجاهلية خيراركم في الاسلام. اذا خافوا - [01:02:08](#)

اذا فقها فيها ذكرى والاشارة الى ابائه هذا هؤلاء الابهاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله من حول الله فهؤلاء هم الابهاء - [01:02:32](#)

ليوسف وكذلك ايضا فيه ذكر ابا يعقوب لانه ذكر ابو اسحاق وذكر ابوه ابراهيم لان قوله في حقه يوسف هو نبي نبي الله ومن نبي الله ابن نبي الله هذا والحمد لله - [01:03:24](#)

نبي الله الذي هو الاول بعد يوسف ابوه يعقوب. ونبي الله الذي بعده عاق و خليل الله الذي هو ابو الجميع ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن اجل هذا اورده البخاري اورد الحديث من اجل وهذه السلالة الكريمة. النبي اذا - [01:03:45](#)

ثم قال قالوا ليس عن هذا يسألك قال اعم عادل العربي فاسألوني خيراركم في الجاهلية النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ذكر الفضل والكرم وانه بالتقوى الناس عند الله اتقاه - [01:04:11](#)

كما جاء ذلك في كتاب الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم وذكر ان الكريمة يعني بالانبياء - [01:04:36](#)